

أَنهَارًا. مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا. وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا. أَلَمْ
 تَرَ أَنَا خَلَقْتُ لَكُمْ سُبُوحًا سَمَوَاتٍ طِبَاقًا. وَجَعَلْتُ فِيهَا رِجَالًا
 نُورًا وَجَعَلْتُ فِيهَا أَلْمَاسًا بَرَّاقًا. وَاللَّهُ يَخْتَارُ. ثُمَّ
 يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ أَخْرَاجًا. وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا
 لِتَسْكُنُوا فِيهَا سُبُلًا مَخْرُجًا. قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي أَعْصُوكَ وَأَتَّبِعُكَ
 مِنْ لَدُنْكَ وَمَا لَهُ مَالَ الْآخُسَارِ وَمَكْرُ أَمْكَرَ الْكَافِرِينَ. وَقَالُوا
 لَا تَنْدِرُنَا الْهَيْكَلُ وَلَا تَنْدِرُنَا وَدَّاءُ. وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَعْقُوبُ يَعْقُونَ
 وَتَسْتَرُونَ قَدْ ضَلُّوا أَكْثَرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا لَئِنْ أَخَذْتُمَا
 أَخْرُوقًا دَخَلُوا أَنَارًا. فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَصْنَارًا وَقَالَ
 نُوحٌ رَبِّ لَا تَنْدِرُنَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا. إِنَّكَ أَنْتَ تَدْرَاهُمْ
 بِضَائِعِهِمْ بَادِلًا وَلَا تَلِدْ وَالْأَفْجَارَ أَهَارًا. رَبِّ اغْفِرْ لَهُ وَلِأُولَئِكَ
 وَلِمَنْ يَتْلُو آيَاتِكَ وَلِأُولَئِكَ لَا تَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ وَرَحِمَنِي إِلَى أَنْ تَسْمَعَ نَفَرًا مِنَ الْحَمْدِ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
 يُهْتَدَى إِلَى الرُّشْدِ فَامْتَنُوا بِهِ لَنْ شَرَكُ رَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا
 مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ
 مِنْ الْأَنْبِيَاءِ يَعُودُونَ مِنْ جِبَالٍ مِنَ الْجِبْرِ فَمَزَادَهُمْ هَمًّا وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا
 كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا وَأَنَا لَسْنَا السَّمَاءَ فُجْدَانًا هَاسَاتًا
 حَرَمًا شَدِيدًا وَشَصَابًا أُنْزِلَ لَكُمْ فِيهَا مَقَاعِدُ لِتَمْسِكَ مِنْهُ سَمْعُكُمْ
 أَلَا نَجْعَلُ لَكُمْ فِيهَا بَأْرًا رَصَدًا وَأَنَا لَآتِي دَرَجَاتٍ تَرَى مِنْ فِي الْأَرْضِ
 أَمَّا رَأَدُكُمْ رُشْدًا. وَأَنَا مَوْنُ الصَّاحِحُونَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كَمَا طَرَأَ
 قَدْرًا وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ تَخْرِقَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ لَنْ تَخْرِقَ هَمًّا وَأَنَا لَسْنَا
 سَمْعًا الْهَدْيَ مَتَابَعَةً فَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ فَلَا يَخَافُ بَحْسًا وَلَا هَمًّا وَلَا نَا